الأمم المتحدة S/PV.5948

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٥٩٤٨**

الاثنين، ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٨، الساعة ١١/٢٥

نيويورك

الرئيس:	السيد غرولس	(بلجيكا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شريك
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	بنما	السيد سويسكم
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بوركينا فاسو	السيد كافاندو
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد مبارك
	جنوب أفريقيا	السيد كوابي
	الصين	السيد لي كيشين
	فرنسا	السيد لاكروا
	فييت نام	السيد لي لونغ منه
	كرواتيا	السيد سكراتشيك
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وولف

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-44824 (A)

التقرير السادس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون
(S/2008/281)

افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بما أن هذه هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد نيابة عن المجلس بسعادة السيد لي لونغ منه، الممثل الدائم لفييت نام، على اضطلاعه بمهام رئيس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه ٢٠٠٨. وأنا واثق بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عند الإعراب عن بالغ التقدير للسفير منه على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

التقرير السادس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2008/281)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في هذا البند، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد بيماغبي (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2008/512، التي تتضمن نص مشروع قرار أُعد أثناء مشاورات المجلس السابقة. ومعروض أيضا على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2007/281، التي تتضمن التقرير السادس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض سأطرح مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٨٢٩ (٢٠٠٨).

أعطي الكلمة الآن لممثل سيراليون.

السيد بيماغبي (سيراليون) (تكلم بالانكليزية): يود وفد جمهورية سيراليون أن يعرب عن بالغ تقديره لمجلس الأمن على القرار الذي تم اتخاذه للتو. ونحن نرحب بهذا القرار ترحيبا حارا، لأنه في الأساس يمثل مرحلة هامة أخرى في تجربة الأمم المتحدة في بناء السلام بعد انتهاء الصراع، والتي كانت فيها سيراليون مختبرا. وعلى وجه الخصوص، فإن تحويل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون إلى وحدة متكاملة لبناء السلام، أي إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، على أساس تحقيق معايير تُقاس بدقة، هو دليل مطمئن على التقدم الذي يحرزه هذا البلد في توطيد السلم والاستقرار.

ومنذ انتهاء الصراع المسلح في عام ٢٠٠٢ أجرت سيراليون عمليتين ديمقراطيتين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية ولانتخابات المجالس المحلية، وبذلت جهودا كبيرة لإعادة إنعاش الاقتصاد والتعافي من ويلات الحرب وإعادة وضع البلد على طريق التنمية. ونحن لم ننجز تلك الأمور بمفردنا. نحن نشكر الأمم المتحدة وشركاءنا الآخرين في المجتمع الدولي، وكذلك من يدعموننا على الصعيد الثنائي، لاستثمارهم في الجهود المبذولة لتحقيق السلام الدائم والسعي إلى بلوغ المثل العليا للديمقراطية وحقوق الإنسان وانتشال سيراليون من قاع مؤشر التنمية البشرية.

لقد حققنا مكاسب، ولكننا أبعد ما نكون عن عبور الجسر. على سبيل المثال، نحن نحتاج إلى الدعم المستمر لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون، أي الأهداف المتعلقة بتطوير الطاقة، وقطاعي العدالة والأمن، وعمالة الشباب وإدماجهم، والإدارة وبناء القدرات في مجال الخدمة العامة. وليس من المبالغة أن نوعز بأنه سوف تظهر فجوة في قصة نجاح الأمم المتحدة في سيراليون ما لم يتم بالكامل تحقيق الأهداف المحددة في تلك المجالات ذات الأولوية، والتي وضعتها سيراليون ولجنة بناء السلام. وإنني أؤكد للأعضاء أن حكومة سيراليون وشعبها لا يزالان ملتزمين التزاما راسخا بالوفاء بقسطهم من هذا الاتفاق.

وأخيرا، بالنسبة لسيراليون وبلدان عديدة في حالات وتجارب مماثلة، تشكل أزمتا الغذاء والنفط الراهنتان مخاطر محتملة على السلم والأمن لا يمكن للمجلس أن يتحمل عواقب تجاهلهما. ولقد أجهدت بالفعل هاتان الأزمتان اقتصادنا الهش حتى وصل تقريبا إلى أقصى حدود ما لديه من مرونة. فنحن نحتاج إلى المزيد من المساعدة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.